اللفظين وحكي لو ملطتا واعرب ليت فخفضها ونونها لانه اجراهما ههنا مجري الاسما في
الاخبار عنهما وقد استعمل الفصحا ذلك فتارة حكوا وتارة اعربوا قال ابو زبيد الطائي ليت
شعري وأين مني ليت ان ليتا وان لو اعنا وقال ابو تمام في بلي نعم ونعم ان قلت واجبة قالت
عسى وعسي جسر الي نعم وادخل بعضهم الالف واللام فقال والمر مرتهن بسوف ولعلني مسلاكه
في السوف ثم الليت وافرد نورث وهو خبر عن اثنين اختصارا واستغنا بالخبر عن احدهما
نحو ولا ينفقونها في سبيل الله وانث لفظ تورث باعتبار الكلمة ويجوز تذكيره باعتبار اللفظ
والحرف **سورة الشعرا** وانا لجميع حاذرون المد ثل فارهين ذاع وخلق اضم وحرك بد العلا
بريد وانا لجميع حذرون قيل الحذر والحاذر سواء وقيل الحذر من طبع على الحذر وقيل المتيقظ
والحاذر الذي يحذر احدث او المستعد كانه اخذ حذره ومعنى قوله ماثل اي ما زال المرثو لهم
ثلمت الحائط اذا هدمته ويقال للقوم اذا ذهب عزهم قد ثل عرشهم ثم قال فارهين
ذاع اي قراه بالمد من قرا حاذرون وزاد معهم هشام بريد وتنحتون من الجبال بيوتا
فارهين قيل الفارهين والفرهين سواء وقيل فارهين حاذقين وفرهين اشرين او كيسين
او فرحين ثم قال وخلق اضم بريد ان هذا الا خلق الاولين اضم خاءه وحرك به اي حرك
اللام بالضم وانا احتاج الي قوله بد لان مطلق التحريك هو الفتح فيصير خلق اي ان هذا
الاعادة الاولين يشيرون الي الحيوة والموت او الي دينهم او الي ما جاء به كما قالوا عنه اساطير
الاولين وخلق بفتح الخاء وسكون اللام بمعنى كذب الاولين او يكون اشارة الي خلقهم
اي ملخص الا كالاولين في الحيوة والموت ثم رمز لمن ضم الخاء واللام فقال العلا كما في ندي البيت
الاتي فالعلا مبتدا وما بعده الخبر اي ذوا العلا كالذي في مكان ندا وكالذي في كرم
او اراد انه خبر مبتدا محذوف اي ذلك من العلاء والله اعلم كما في نتدوا الايكة اللام ساكن
مع الهمز واخفضه وفي ص غبطلا بريد اصحاب الايكة هنا وفي صاد قراهما الحرميان وابن عامر
ليكه بفتح اللام وبا ساكنة من غير همز وفتح التاء واجمعوا على الذي في الحجر والذي في قاف
انها الايكة باسكان اللام وبعده همزة وخفض التاء وانما خص ما في الشعرا وص بتلك القراءة
لان صورته في الرسم كذلك واختارها ابو عبيد وضعفها علماء العربية قال ابو عبيد لا احب
مفارقة الخط في شي من القران الا ما تخرج من كلام العرب وهذا ليس بخارج من كلامها
مع صحة المعنى في هذه الحروف وذلك انا وجدنا في بعض التفسير الفرق بين الايكة وليكة
فقيل ليكة هي اسم القرية التي كانوا فيها والايكة البلاد كلها فصار الفرق فيما بينهما شبيها
بفرق ما بين بكة ومكة ورايتهن مع هذا في الذي يقال له الامام مصحف عثمان مفترقات
فوجدت التي في الحجر والتي في قاف الايكة ووجدت التي في الشعراء والتي في صاد
ليكة ثم اجتمعت عليها مصاحف الامصار كلها بعد فلا نعلمها اذا اختلفت فيها وقرا بها اهل

المدين

٣ بغير الف ولام ولا اجراء هذه عبارة ابي عبيد قال اللام موجودة وصحح في ليكة

١ بغير الهمز صح

المدينة على هذا اللفظ الذي قصصنا يعني بغير الف وهمزة قال فاي حجة تلتمس اكثر
من هذا فيهنه نقرا على ما وجدناه مخطوطا بين اللوحين قال ابو العباس المبرد في كتاب
الخط كتبوا في بعض المواضع كذب اصحاب ليكة المرسلين قال الفراء نحي والله اعلم انها
كتبت في هذين الموضعين تسقط الالف لتحرك اللام قال مكي تعقب ابن قتيبة
علي ابي عبيد فاختار الايكة بالالف والهمز والخفض وقال انما كتبت بغير الف على
٧ الهمزة صح تخفيف قال وقد اجمع الناس على ذلك يعني في الحجر وقاف فوجب ان يلحق ما في الشعراء
وصاد بالجمع عليه فما اجمعوا عليه شاهد لما اختلفوا فيه قال الزجاج القراءة بجر ليكة وانت
تريد الايكة اجود من ان تجعلها ليكة وتفتحها لانها لا تنصرف لان ليكة لا تعرف وانما هو ايكة
للواحد وايك للجمع مثل اجمة واجم والايكة الشجر الملتف فاجود القراءات فيها الكسر
واسقاط الهمزة لموافقة المصحف ولا اعلمه الا قد قرئ به قال النحاس اجمع القراء على
خفض التي في الحجر والتي في سورة قاف فيجب ان يرد ما اختلفوا فيه الي ما اجمعوا عليه
اذا كان المعنى واحدا فاما ما حكاه ابو عبيد من ان ليكة اسم القرية التي كانوا فيها وان
الايكة اسم البلد كله فشي لا ثبت ولا يعرف من قاله ولو عرف من قاله لكان فيه
٨ اهل صح نظر لان اهل العلم جميعا من التفسير والعلم بكلام العرب على خلافه لا نعلم بين
اهل اللغة اختلافا ان الايكة الشجر الملتف فاما احتجاج بعض من احتج لقراءة من
٩ الملتف صح قرا في هذين الموضعين بالفتح انه في السواد ليكة فلا حجة له فيه والقول فيه ان اصله
الايكة ثم خففت الهمزة فالقيت حركتها على اللام فسقطت فاستغنت عن الف الوصل
لان اللام قد تحركت فلا يجوز على هذا الا الخفض كما تقول مررت بالاحمر على تحقيق الهمزة ثم
٣ فتقول صح تخففها بلحمر فان شئت كتبته في الخط على ما كتبته اولا وان شئت كتبته بالحذف ولم يجز الا الخفض
٤ لا يجوز صح فلذلك في الايكة الا الخفض قال سيبويه واعلم ان كل ما لا ينصرف اذا دخلته الالف
واللام او اضفته انصرف قال ولا نعلم احدا خالف سيبويه في هذا وقال ابو علي قول من قال
بدل اللام ليكة ففتح التاء مشكل لانه فتح مع الحاق لام المعرفة الكلمة وهذا في الامتناع كقول من قال مررت بلحمر
فيفتح الاخر مع الحاق لام المعرفة الكلمة قال وانما كتبت ليكة على تخفيف الهمز والفتح لا يصح
حرف صح في العربية لانه فتح الاعراب في موضع الجر مع لام المعرفة فهو على قياس من قال مررت بلحمر
قال ويبعد ان يفتح نافع ذلك مع ما قاله ورش قلت يعني ان ورشا مذهبه عنه نقل الحركة
وقد فعل ذلك في الحجر وقاف مع الخفض فكذا في الشعراء وصاد وقال الزمخشري قرئ اصحاب
الايكة بالهمزة وبتخفيفها وبالجر على الاضافة وهو الوجه ومن قرا بالنصب وزعم ان ليكة بوزن ليلة
اسم بلد فتوهم قاد اليه خط المصحف وانما كتبت على حكم لفظ اللافظ كما تكتب اصحاب النحو لان
ولولي على هذه الصورة لبيان لفظ المخفف وقد كتبت في سائر القرآن على الاصل والقصة واحدة

بغير الف لان الالف تذهب في الوصل ولذلك غلط القارئ بالفتح فتوهم أن ليكة اسم شي وان اللام اصل فقرأ اصحاب ليكة المرسلين صح

Copyright © King Saud University